الاتحاد المغربي للشغل
الجامعة الوطنية للتعليم
المكتب الجهوي

أكادير في 13 نونبر 2011

بيان

انعقد بمقر الاتحاد المغربي للشغل بأكادير اجتماع للمكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم (إ.م.ش) بحضور ممثلي الفروع المحلية و الإقليمية يوم الأحد 13 نونبر 2011 وبعد وقوفه على مستجدات الدخول المدرسي و الوضع التعليمي المتأزم وتصاعد احتجاجات الشغيلة التعليمية بكل فئاتها والحراك السياسي و الاجتماعي التواق إلى الحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، و تفعيلا لقرارات المجلس الجهوي المنعقد بتاريخ 02 أكتوبر 2011 يسجل ما يلي :

وطنيا:

- دعمه لنضالات و مطالب حركة 20 فبراير ودعوته جميع مناضلات ومناضلي الجامعة الوطنية للتعليم وعموم الشغيلة التعليمية إلى الانخراط في المسيرات الاحتجاجية لليوم النضالي الوطني التاسع الأحد 20 نونبر 2011 وجميع الأشكال النضالية التي تدعو لها انسجاما مع مواقف منظمتنا الاتحاد المغربي للشغل والنداء الصادر عن الاتحاد النقابي للموظفين التابع لها بتاريخ 10-11-2011.
- تثمينه لنضالات الشغيلة التعليمية بمختلف فئاتها (المدمجون بجميع أفواجهم، 3 غشت ، 6 أبريل ، حاملي الشواهد العليا، المجازون، المبرزون، مستشاري التوجيه و التخطيط، الملحقين التربويين و ملحقي الادارة و الاقتصاد، الممونين، أطر الإدارة التربوية، الأساتذة المرتبين في السلم التاسع، الأساتذة غير المدمجين، ...) و مطالبته الوزارة بالتسوية النهائية لأوضاعهم المادية والإدارية و على رأسها الترقية الاستثنائية منذ 2003، تخفيض الضريبة على الدخل، الزيادة في معاشات التقاعد، السلم المتحرك للأثمان والأجور...
- استنكاره للحيف المادي والتشريعي المسلط على المساعدين التقنيين (الأعوان سابقا) والكتاب الإداريين ويطالب الوزارة بالعمل على تحسين الأوضاع المادية والمهنية لهذه الشريحة من موظفي القطاع.
- تنديده بالحركة السرية التي قامت بها الوزارة في شهر غشت 2011 التي ضربت مبدأ تكافؤ الفرص و عرت شعارات الوزارة حول الإصلاح و الديمقراطية مما عمق فقدان الثقة و أثار الاستياء و التذمر بين صفوف الشغيلة التعليمية.

جهويا:

- استمرار التضييق على الحريات النقابية بعدم التزام الوزارة بمحضر 20 دجنبر 2010 و ذلك بعدم إرجاع المبالغ المقتطعة من أجور عدد من الضربين و المضربات و تنصل مدير الأكاديمية من الاتفاق مع المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم بوقف مسطرة الاقتطاع التي باشرها النائب الإقليمي لنيابة أشتوكة أيت باها على خلفية اعتصام مسؤولي الهياكل التنظيمية المحلية والإقليمية و الجهوية يومي الأربعاء و الخميس 09 و 10 مارس 2011 بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بأكادير .
- يسجل عدم التزام الادارة جهويا و إقليميا بما اتفق عليه في اجتماع اللجنة الجهوية يونيو 2011 حيث لم تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الجامعة الوطنية للتعليم وخاصة تحديد المناصب الشاغرة انطلاقا من اللجن الإقليمية المشتركة و انفراد الأكاديمية بجميع العمليات المرتبطة بالحركة من التحضير الى الإعلان عن النتائج زيادة على استمرار تحكم عدد الخريجين الجدد و التوظيفات المباشرة في إجراء الحركة الجهوية، أفرز حصيلة هزيلة لا ترقى الى تطلعات الشغيلة التعليمية و تطبعها اختلالات عديدة (حالات التزوير و الأخطاء التي شملت عدد كبير من طلبات المشاركين و طبيعة المناصب المعلنة...) تم الوقوف على جزء منها و معالجته من خلال الاستدراك الملحق بنتائج الحركة.

- يسجل استمرار الاختلالات الملازمة للتدبير و تفاقم أزمة القطاع و ضرب التعليم العمومي (الاكتظاظ تجاوز عتبة 50 تلميذ،حذف التفويج، الأقسام المشتركة (القرية/ القسم)، التكليفات خارج التخصصات والإطار، الخصاص المهول في الأطر، غياب تجهيزات المختبرات و الملاعب الرياضية، عدم مواكبة البنايات المدرسية للطلب المتزايد على التمدرس و تأخر انجاز العديد من المؤسسات المبرمجة للموسم الحالي : ث.أ. أجدير بأكادير، اع. الزرقطوني و ابن سيناء بانزكان كنموذج ...) و التي تعتبر انعكاسا مباشرا لسياسات الدولة المتبعة مند عقود والمملاة من طرف الدوائر المالية الامبريالية أبرزها برامج التقويم الهيكلي ، الميثاق الوطني للتربية و التكوين ومخططه الاستعجالي.
- يندد بحرمان العديد من التلاميذ من حقهم في التمدرس منذ بداية الموسم الدراسي بسبب سوء التسيير والحلول الترقيعية وأحيانا الزبونية المكشوفة والمحاباة و التستر على الأشباح الذين يتهربون من العمل ويتخفون بمؤسسات جمعوية سعيا وراء مصالحهم الخاصة.
- تجاهل و استخفاف بعض النواب الإقليميين (أشتوكة أيت باها نموذجا) لمضامين المحاضر الجهوية المشتركة و استمرارهم في ضرب مكسب الحركة الانتقالية المحلية و الإصرار على الاكتفاء بإعادة الانتشار مما زاد من تعميق معاناة نساء و رجال التعليم و حرمانهم من الاستقرار المهني و النفسي و الاجتماعي و خلق أجواء من التذمر و الاستياء و فقدان الثقة بين صفوف الشغيلة التعليمية ينذر بموسم دراسي ساخن باشره المتضررون و المتضررات بأشكال احتجاجية مختلفة في بعض النيابات: زاكورة، سيدي افني، أكادير إداوتنان، أشتوكة أيت باها، انزكان...
- تماطل و تلكؤ إدارة الأكاديمية في تنفيذ بنود المحاضر و الاتفاقات المشتركة مع الجامعة الوطنية للتعليم (إ.م.ش) (محضر 6 مارس 2010، الاتفاق الخاص بالحالات الاجتماعية، محضر ضحايا التقسيم...) وفي إيجاد حلول لمجموعة من القضايا العالقة التي تهم مصالح نساء و رجال التعليم مما يطرح أكثر من سؤال حول جدوى ما يسمى العمل التشاركي !!!

- **يقرر خوض إضراب و اعتصام إنذاريين لأعضاء المكاتب المحلية والإقليمية و أعضاء المكتب الجهوي يوم الأربعاء 23 نونبر 2011 ا ابتداء من الساعة 10 صباحا أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بأكادير.**

- يعلن ما يلي:

- رفضه للقوانين و الإجراءات الماسة بالحريات النقابية و على رأسها الحق في الإضراب و يطالب باسترجاع كافة المبالغ المالية المقتطعة على خلفية ممارسة الحق المشروع في الإضراب و الاحتجاج.

- تجديد مطالبته بأجرأة الاتفاقات و تنفيذ بنود المحاضر المشتركة مع الجامعة الوطنية للتعليم و قرارات اللجنة الجهوية.

- تضامنه و مساندته للنضالات التي تخوضها فروع الجامعة الوطنية للتعليم بالجهة و مطالبته بإنصاف المتضررين و المتضررات من الحركية باعتماد الخصاص الفعلي المتضمن في البنيات التربوية الإقليمية.

- تحميله الوزارة و الأكاديمية و النيابة الإقليمية بتزنيت مسؤولية حل ملف ضحايا فصل سيدي افني عن إقليم تزنيت و عدم تحميل الشغيلة التعليمية تكلفة قرارات سياسية و أمنية لا تراعي البعد الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و الجغرافي للمنطقة.

- يندد بالإجراءات التراجعية الماسة بأنظمة الحماية الاجتماعية و السياسات التعليمية التي تفرغ المدرسة العمومية من مقوماتها و تضرب مكتسبات الشغيلة التعليمية.

- يدعو جميع أجهزته المحلية و الإقليمية إلى رفع درجة التعبئة و الاستنفار و إلى جميع مناضليه و الشغيلة التعليمية إلى المزيد من الصمود و النضال و إلى جميع الفروع النقابية المكافحة و القوى السياسية الديمقراطية و التقدمية و الإطارات الجماهيرية المناضلة إلى الوحدة النضالية على أساس برنامج يخدم القضايا العادلة للشعب المغربي و إقرار تعليم ديمقراطي شعبي مجاني و جيد يراعي تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب المغربي.

و عاشت الجامعة الوطنية للتعليم

جماهيرية، تضامنية، ديمقراطية، تقدمية، مستقلة، وحدوية